

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

١.٤ تمهيد

٢.٤ الحالة الدراسية العالمية (معهد العالم العربي في باريس)

١.٢.٤ لمحة عامة عن المعهد

٢.٢.٤ الوصف العام للمشروع

٣.٢.٤ محددات الموقع والفكرة التصميمية

٤.٢.٤ التحليل الوظيفي للمشروع

١.٤.٢.٤ تحليل الموقع العام

٢.٤.٢.٤ تحليل الفراغات الوظيفية

٣.٤.٢.٤ تحليل المداخل

٤.٤.٢.٤ تحليل محاور الحركة

٥.٢.٤ تحليل واجهات المشروع

٦.٢.٤ إيجابيات وسلبيات المشروع

٣.٤ الحالة الدراسية العربية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

١.٣.٤ لمحة عامة عن المركز

٢.٣.٤ الوصف العام للمشروع

٣.٣.٤ محددات الموقع والفكرة التصميمية

٤.٣.٤ التحليل الوظيفي للمركز

٥.٣.٤ تحليل الواجهات

٦.٣.٤ ايجابيات وسلبيات المشروع

٤.٤ الخلاصة

١.٤. تمهيد

لقد كان للمراكز الثقافية العديد من الفراغات بالإضافة إلى اختلاف الخدمات والنشاطات التي تقدمها هذه المراكز حسب طبيعة البلد الذي تتواجد فيها المراكز الثقافية وأهدافها. ولأجل محاولة التعرف على بعض المراكز وفراغاتها سيتناول الفصل حالتين دراسيتين - وتحليلهما من ناحية عمرانية ومعمارية وهما معهد العالم العربي في باريس، ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، ومن خلال تحليل الحالتين فسوف يتم التعرف على الإيجابيات والسلبيات لكل منهما ووضعها بعين الاعتبار أثناء تصميم المشروع المقترح.

٢.٤. الحالة الدراسية الأولى (معهد العالم العربي في باريس)

١.٢.٤. لمحة عامة عن المعهد

أسس هذا المعهد عام ١٩٨٠، وهو يخضع للتشريع الفرنسي إذ إن فرنسا قد تولت عملية تأسيسه بالإضافة إلى ٢٢ دولة عربية أخرى هي (الجزائر، المملكة العربية السعودية، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، مصر، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، موريتانيا، فلسطين، قطر، الصومال، السودان، سوريا، تونس، اليمن، وعمان) (مجلة المعرفة).

وقد أنشئ في الأساس ليكون وسيلة للتعريف بالثقافة العربية الإسلامية ونشرها، كما يهدف إلى تشجيع العلاقات والتعاون بين فرنسا والعالم العربي خاصة في ميادين العلوم والتقنيات. وهو يهدف إلى:

١. تطوير دراسة العالم العربي في فرنسا وتعميق فهم ثقافته وحضارته ولغته.
٢. تشجيع التبادل الثقافي وتنشيط التواصل والتعاون بين فرنسا والعالم العربي، ولا سيما في ميادين العلم والتقنيات.
٣. الإسهام في إنجاح العلاقات بين فرنسا والعالم العربي وتعزيز العلاقات بين العرب وأوروبا. (مجلة المعرفة).

٢.٢.٤. الوصف العام للمشروع

يقع المبنى على أرض تبلغ مساحتها ٢٧,٠٠٠ م^٢، ينقسم المبنى ذو الأدوار الأحد عشر إلى جزأين، الجزء



شكل (١-٤). كاتدرائية نوتردام من المعهد

المصدر: Archdata

الأول منحني يتبع خط نهر السين، بينما يقع الجزء الثاني موازياً لمبنى كلية العلوم لجامعة جوسيو، كما أن هنالك محوراً بصرياً يربطه بكنيسة نوتردام (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (١-٤) مشهد الكاتدرائية من المعهد. كما يحتوي المعهد على فناء داخلي يتم الوصول إليه عن طريق ممر سيارات يمر بين المبنيين، وبشكل هذا الممر المدخل المباشر للزوار الرسميين، بينما يدخل الجمهور من المدخل الرئيسي للمبنى (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

٣.٢.٤. محددات الموقع والفكرة التصميمية

يقع المعهد على ضفاف نهر السين في وسط باريس التاريخية بالقرب من كاتدرائية نوتردام في وسط العاصمة الفرنسية باريس، وقد كان الهدف من اختيار هذا الموقع هو تحسين منطقة مركزية كانت مهملة في المدينة وجعلها مفتوحة للجمهور (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

تم تصميم المعهد العربي من قبل المهندس الفرنسي جان نوفيل، سعى من خلال تصميمه إلى إيجاد مبنى يجمع بين نمط العمارة القديم حيث موقع المبنى وقربه من كاتدرائية نوتردام، وبين النمط الحديث الناتج عن مبنى كلية العلوم المقابل للمشروع (مجلة المعرفة).

أما على صعيد البناء فإن ما يميز العمارة العربية هو التأكيد على الخصوصية وانفتاحها نحو الداخل، ومن هنا فقد تجمعت كتل المبنى المختلفة حول فناء وسطي مطل على وسط المدينة (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (٤-٢)، والشكل (٤-٣) موقع معهد العالم العربي بالنسبة لنهر السين:



شكل (٣-٤). صورة جوية ثلاثية الأبعاد توضح المعهد

المصدر : Google map



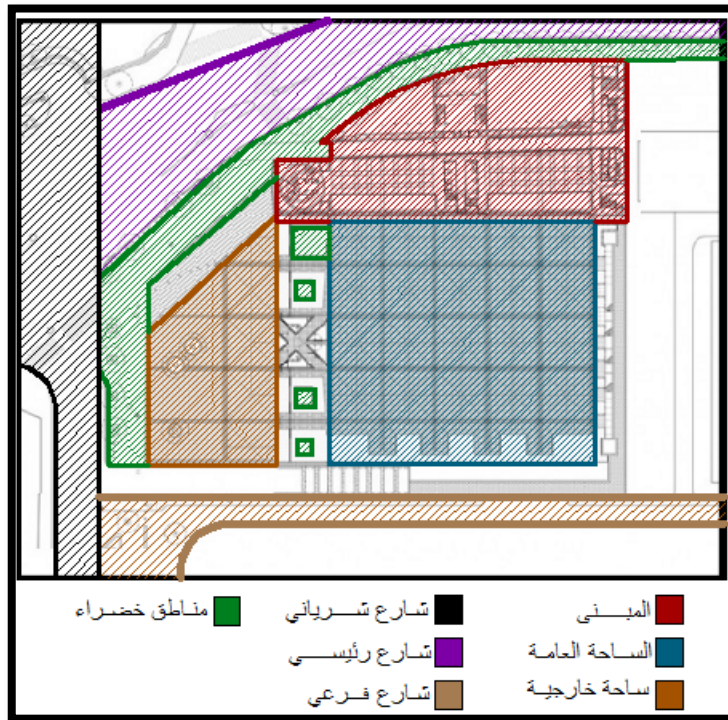
شكل (٢-٤). الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر : Google map

٤.٢.٤. التحليل الوظيفي للمشروع

١.٤.٢.٤ تحليل الموقع

يظهر من الموقع العام وجود ساحة عامة تعكس أرضيتها النمط المستخدم في الواجهات بالإضافة إلى وجود ساحة مفتوحة باتجاه كاتدرائية نوتردام، كما يوضح الشكل (٤-٤).



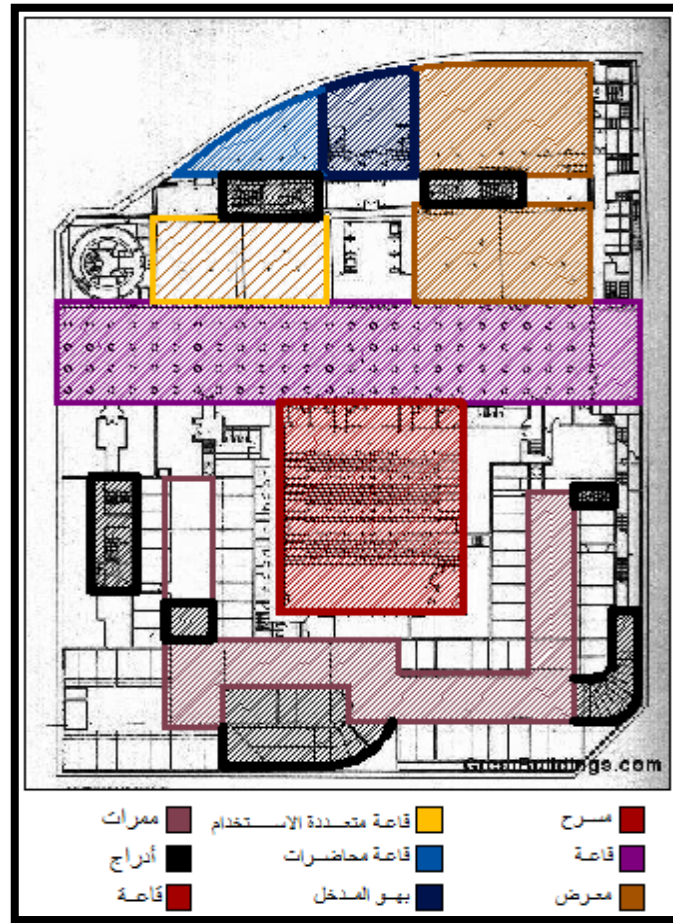
الشكل (٤-٤). تحليل الموقع العام

المصدر : Architecture-Studio

٢.٤.٢.٤. تحليل الفراغات الوظيفية

يتكون المعهد من ١١ طابق سبعة طوابق فوق سطح الأرض وثلاثة تحت الطابق الأرضي، تنتوزع الوظائف الفراغية في الطوابق كالتالي:

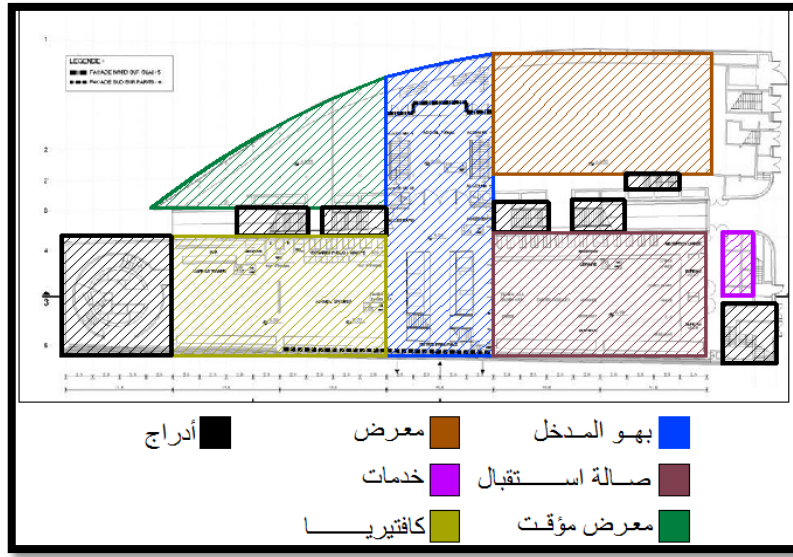
١. الطابق السفلي: وهو تحت مستوى الشارع ويضم مسرح يتسع لـ ٣٥٢ مقعد، ومساحة لمعارض مؤقتة، وغرفة اجتماعات واستقبال، كما هو موضح في الشكل (٤-٥).



الشكل (٤-٥). تحليل طابق التسوية

المصدر: Architecture-Studio

٢. الطابق الأرضي: وهو على نفس مستوى الشارع، ويضم مدخل رئيسي وصالة استقبال ومنطقة مفتوحة، ومعرض وكافتيريا، كما هو موضح في الشكل (٤-٦).

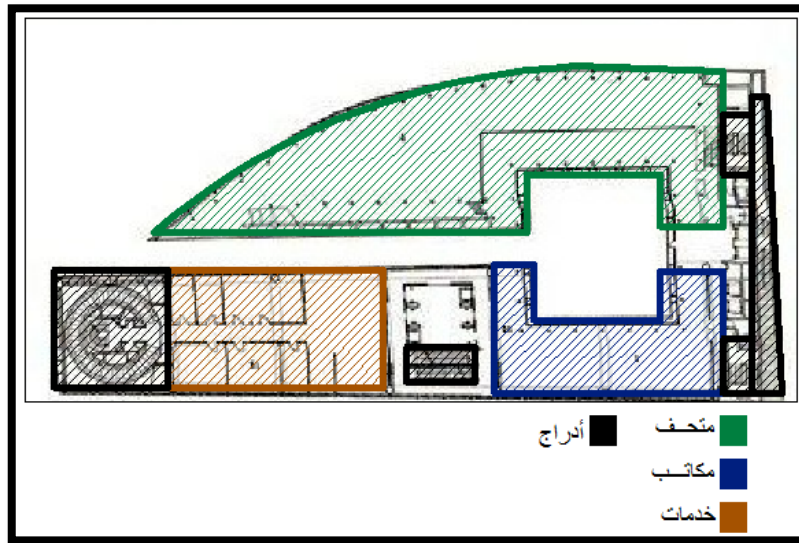


الشكل (٤-٦). تحليل الطابق الأرضي

المصدر: Architecture-Studio

٣. مكتبة ومركز توثيق متسع لأكثر من ١٠٠,٠٠٠ كتاب، ومتحف تبلغ مساحته ٥,٠٠٠ م^٢، ومجموعة من

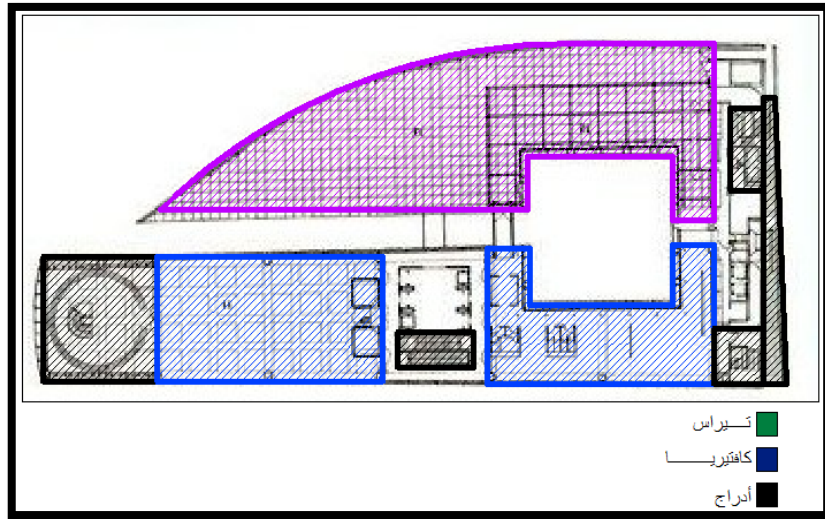
المكاتب وغرف الاجتماعات موزعة بين الدور الأول والثامن، كما هو موضح في الشكل (٤-٧).



الشكل (٤-٧). تحليل الطابق الرابع

المصدر: Archdata

٤. يحتوي الدور التاسع على صالة اجتماعات كبيرة وكافتيريا، كما هو موضح في الشكل (٤-٨).



الشكل (٨-٤). تحليل الطابق التاسع
المصدر: Archdata

أقسام المعهد الداخلية

١. مكتبة المعهد

تبلغ مساحة المكتبة ٢٢,٥٠٠ م^٢، وتشغل الجزء الغربي من المبنى، وهي مبنية من الخرسانة البيضاء على شكل أسطوانة ترتفع حلزونياً خلف واجهة زجاجية، وقد صمم الحائط والمنحدر الحلزوني بعناية للسماح برؤية نهر السين من المستوى السفلي، ويعطي منظراً مفتوحاً من الأدوار العليا (م. جاد الله فرجات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (٩-٤) جزء المكتبة الحلزوني الخرساني.



الشكل (٩-٤). كتلة المكتبة الخرسانة خلف الزجاج
المصدر: Archdata

تحتوي المكتبة على مختلف الكتب التي تهتم بقضايا وشؤون العالم العربي المعاصر، وهي تضع في متناول القراء أيضاً مجموعة مختارة من الكتب الإسلامية، بالإضافة إلى أنها تحتوي على:

- i. دليل معلوماتي باللغتين العربية والفرنسية للكتب والمجلات والمقالات.
- ii. ٦٥ ألف كتاب وثيقة بالفرنسية والعربية، وكذلك بالإنجليزية والألمانية والإسبانية والإيطالية.
- iii. ١,٨٨٠ كتاباً بالعربية هي أمّهات الثقافة العربية التراثية والمعاصرة، وتتراوح بين الدين والفلسفة والأدب والتاريخ.
- iv. ١,٣٦٠ مجلّة، منها ٨٠٠ مجلّة ما زالت تصدر منشوراتها حتى وقتنا الحاضر، وهي تمثل ثراء النشر وتنوّعه في العالم العربي، وتتراوح بين مجلات أخبار العالم العربي، مجلات ثقافية فكرية، مجلات تراثية، مجلات رسمية، وأخرى علمية وتقنية.
- v. ٢٤ ألف و ٤٠٠ مقالة مفروزة تشمل جميع ميادين الفكر والاختصاص.
- vi. ٦٠ طريقة وأسلوب لتعليم اللغة العربية الفصحى، مرفقة بأشرطة مسجلة (مجلة المعرفة).

تحتوي المكتبة أيضاً على:

- i. ثلاث صالات قراءة تبلغ جملة مساحتها ١,٠٧٢ م^٢، حيث تتسع لـ ١٥٠ مقعداً موزعاً على ثلاثة طوابق يصل فيما بينها مصعدان داخليان.
- ii. صالة لمطالعة الصحف العربية (في الطابق الأرضي).
- iii. قسم للخدمات البيبليوغرافية (أي بيانات بالمراجع والكتب والوثائق، وهذه الخدمة مدفوعة الثمن وبناء على الطلب).
- iv. مطبوعات تشمل دليل العالم العربي في فرنسا، والكتّاب العرب في الأمس واليوم (مجلة المعرفة).

٢. متحف المعهد

تبلغ مساحة المتحف ٥,٠٠٠ م^٢، الغرض منه هو عرض أسلوب حياة وأهم الأماكن التي تعبر عن ماضي

وحضارة البلدان العربية للجمهور الفرنسي بصورة أولوية (مجلة المعرفة).

بدأ المتحف ببعض التحف الأثرية التي تم تقديمها من المتاحف الوطنية الفرنسية مثل (متحف اللوفر، متحف الفنون الزخرفية، متحف الفنون الأفريقية والأوقيانية)، وبعض التحف التي تبرع بها مالكوها، بالإضافة إلى جهود الدول العربية الأعضاء في المعهد والتي أودعت لدى المتحف بعض الآثار من المجموعة الأثرية التي تمتلكها (مجلة المعرفة).

محتويات المتحف

يحتوي المتحف على ١٤٠ ألف قطعة أثرية تم تقديمها من دولتي تونس وسوريا، وقد جرى توزيعها على صالات العرض الدائمة في المتحف، والكائنة في الطابق السابع والسادس والرابع، حيث تنتزع هذه القطع وفق ترتيب تاريخي يروي تطور كل من تونس وسوريا (مجلة المعرفة).

هذا ويدلّ على تونس الإسلامية عدد كبير من القطع والتحف الأثرية التي تعود إلى مختلف الحقب التاريخية الممتدة بين القرنين التاسع والتاسع عشر، مثل: لوحات ومناضد من خشب الأرز المزخرف الذي يزين مسجد القيروان، جصّ مرمرى من قصر صبرا المنصورية، نُصُب وتماثيل دقيقة على شكل مسلات، ومجوهرات وأزياء تدلّ على مدى غنى الفن الإسلامي وتنوّعه في تونس (مجلة المعرفة).

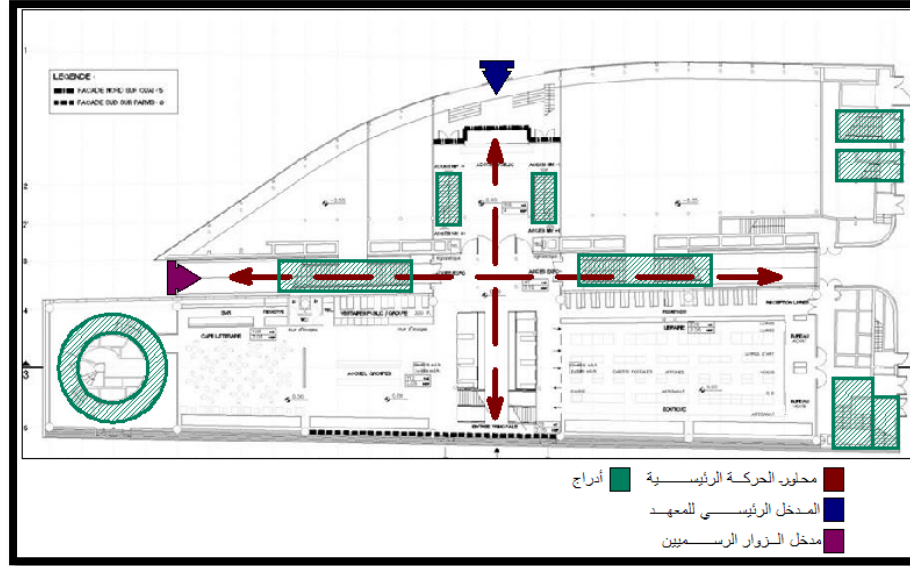
٣. أقسام أخرى

يحتوي المعهد على قسم مخصص للإدارة يشمل مكاتب وقاعات للاجتماعات وقاعة للاستقبال، كما ويحتوي

على بهو له مداخل منفصلة، مقهى، ومواقف سيارات (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

٣.٤.٢.٤ تحليل المداخل ومحاور الحركة

يتمّ الدخول إلى المعهد من عدة مداخل، أما الحركة العمودية فيتمّ التنقل من خلال الأدرج -الرئيسية والثانوية- والمساعد التي تنقل إلى جميع الطوابق، بالإضافة إلى الحركة الأفقية في الطوابق نفسها، ويوضح الشكل (٤-١٠) المداخل والحركة الأفقية والعمودية داخل المعهد.



الشكل (١٠-٤). تحليل المداخل محاور الحركة الأفقية والعمودية

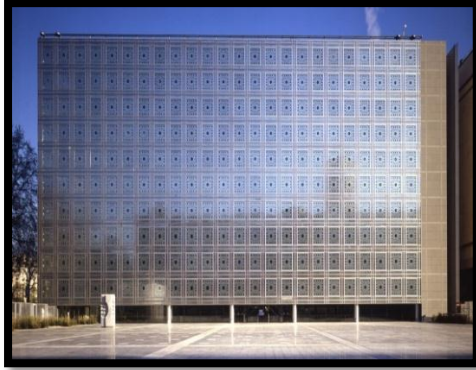
المصدر: Archdata

٥.٢.٤ تحليل واجهات المشروع

كانت واجهات المعهد مستوحاة من العمارة الإسلامية مع دمج للتقنيات الغربية، حيث كانت الواجهة المشرفة على نهر السين تبدو على شكل قوس منحني لتظهر بشكل موازي لتقوس النهر، وعلى الطرف الآخر فإن الواجهة مستطيلة الشكل وكأنها شاشة تلفاز عملاقة ومسطحة لما تحتويها من زخارف وألوان، ولما تعكسه من المباني المقابلة لها، وإذا ما اقتربنا من البناء سنجد أن هيكله الخارجي عبارة عن طبقة زجاجية مكسوة بطبقة معدنية مخزومة من الألمنيوم، وظيفتها التحكم بمرور الضوء إلى داخل البناء، بالإضافة إلى التحكم بعملية التهوية، تماماً كمبدأ عمل المشربيات التي كانت تصمم سابقاً في البيوت العربية القديمة (مجلة مشاهير). ويوضح الشكل (١١-٤) واجهة المعهد المطلّة على نهر السين، ويوضح الشكل (١٢-٤) الواجهة المطلّة على كلية العلوم المقابلة للمعهد.

أما بالإضافة الجديدة لتصميم معهد العالم العربي كانت في طريقة تحرك واجهاته اعتماداً على تقنية الخلايا الشمسية، فعندما يكون الضوء شديداً تتم إغلاقها وحينما ينحسر الضوء تفتح، ليكون بذلك عملها فلترة ضوء الشمس وترشيحه، ويوضح الشكل (١٣-٤) الخلايا الشمسية المستخدمة في الواجهات، بالإضافة إلى أن تصميم معهد العالم العربي في الداخل لم يكن مختلفاً في الإبداع عن الهيكل الخارجي، إذ أن الأدراج الواصلة بين طوابقه تم زخرفتها بذات الطريقة والأسلوب في زخرفة الهيكل الخارجي، كذلك فإن تمديدات المياه والتكييف هي الأخرى مزركشة وظاهرة للعيان

بحيث تعطي انطباعاً فنياً رائعاً لحظة العبور إلى داخل معهد العالم العربي (مجلة مشاهير). ويوضح الشكل (٤-١٤) مشهداً من داخل المعهد.



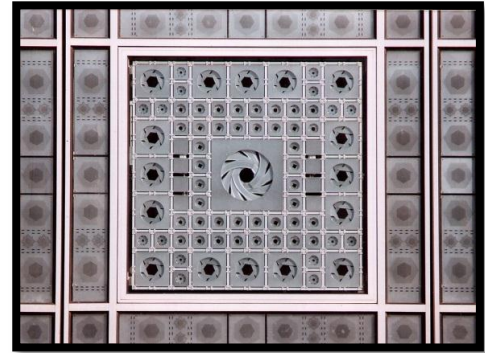
شكل (٤-١٢). الواجهة المطلّة على كلية العلوم
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١١). الواجهة المطلّة على نهر السين
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١٤). مشهد من داخل المعهد
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١٣). الخلايا الشمسية المستخدمة في الواجهات
المصدر: Architecture studio

٦.٢.٤ تحليل إيجابيات وسلبيات المشروع

الإيجابيات:

١. استخدام عناصر العمارة الإسلامية في التصميم مثل وجود الفناء الوسطي، وإدخال الزخرفة في الواجهات.
٢. الاهتمام بعنصر التوجيه البصري، حيث أن الفناء الوسطي مفتوح بشكل يسمح برؤية كاتدرائية نوتردام.
٣. استخدام التكنولوجيا في الواجهات للتحكم بكمية الإنارة التي تدخل إلى الفراغ.
٤. استخدام الزخرفة الإسلامية داخل مرافق المعهد المختلفة يشعر الزائر بروح العمارة الإسلامية.
٥. استغلال السطح كساحة مكشوفة.

السلبيات:

١. عدم وضوح مواقف السيارات.

٣.٤. الحالة الدراسية الثانية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)

١.٣.٤. لمحة عامة عن المركز

يقع المركز في المملكة العربية السعودية، والذي أنشأته شركة أرامكو السعودية ليساهم في تحقيق رؤية المملكة في التطور والمعرفة، ويمثل المركز أول حاضنٍ للثقافة في المملكة العربية السعودية، حيث يجمع تحت سقف واحد برامجاً عديدة تهدف إلى خلق أثر إيجابي في المجالات المعرفية والثقافية عن طريق تنمية المهارات الوطنية في الصناعات الإبداعية القائمة على المعرفة والابتكار (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي).

٢.٣.٤. الوصف العام للمركز

يقع المركز في مدينة الظهران بالقرب من المكان الذي تفجر فيه أول ينبوع للنفط في المملكة العربية السعودية أنشأت شركة أرامكو مركز عبد الثقافي العالمي، وهو يقع على مساحة تبلغ ٤٥,٠٠٠ م^٢، وقد تم الانتهاء من العمل فيه

عام ٢٠١٢م (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).



الشكل (٤-١٥). المظهر الخارجي للمركز

المصدر: [berrinchousein/٢٠١٦](https://www.berrinchousein.com)

قام بتصميم المركز شركة سنوهيتا النرويجية والمعروفة عالمياً، حيث تم تصميم المركز بأسلوب فريد مبتكر ربك بين

مهمته شكله الخارجي (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

كما عملت شركات رائدة على تطوير تقنيات تفاعلية لمختلف أقسام المركز بهدف تعزيز الجدوى وجعل التعلم فيه تجربة ممتعة، وتتجاوز هذه التقنيات الحديثة مع القديمة مثل

الطين المدكوك والرمال والحصى (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز

الثقافي). أما على الصعيد البيئي فقد بني المركز وفق مقاييس

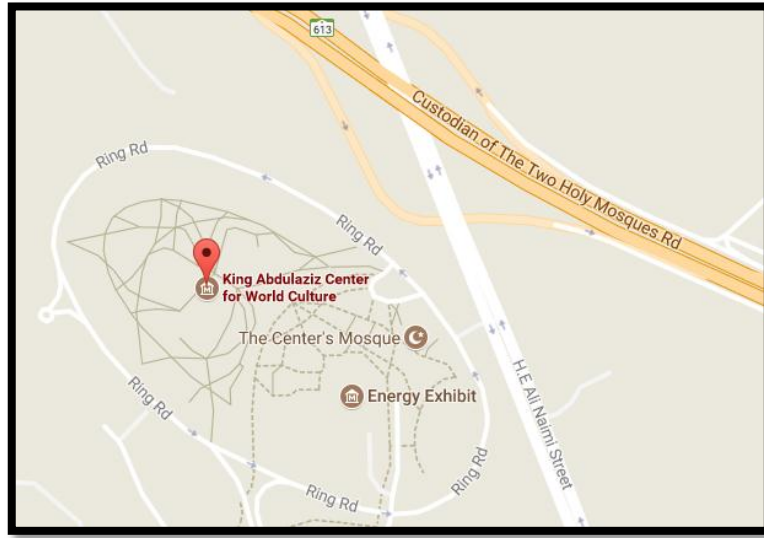
(LEED) ليعمر سنوات طويلة قادمة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي). ويظهر في الشكل (٤-١٥) صورة خارجية

لمركز الملك عبد العزيز الثقافي.

٣.٣.٤. محددات الموقع والفكرة التصميمية

يقع مركز الملك عبد العزيز للإثراء المعرفي على التشكيل الجيولوجي الذي عرّفه العلماء باسم قبة الدمام، وهو موقعٌ يحظى بأهمية بارزة في تاريخ المملكة نظراً لكونه يحتضن أول بئر نفطية أنتجت البترول بكميات تجارية في المملكة، واستلهاماً لهذا الرمز التاريخي بدأت عمليات الحفر في قبة الدمام مرة أخرى تمهيداً لبناء أجزاء مركز الملك عبد العزيز التي تضم المتحف وقاعة المحفوظات، والتي ستشكل مورداً ثرياً للمعرفة والثقافة (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

ويوضح الشكل (٤-١٦) موقع المركز والشوارع المحيطة به.



الشكل (٤-١٦). الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر: Architecture studio

ويوضح الشكل (٤-١٧) صورة ثلاثية الأبعاد للموقع العام للمركز

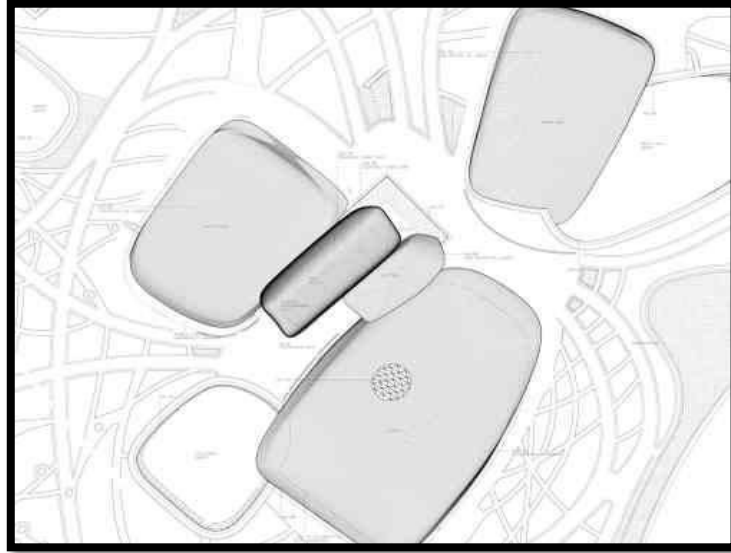


الشكل (٤-١٧). صورة ثلاثية الأبعاد للموقع العام للمركز

المصدر: defence

أما الفكرة التصميمية فقد استلهمت من مبدأ أصيل في الثقافة السعودية؛ يتمثل في أننا لا نستطيع أن نبني أي مستقبل بدون تراثنا الحضاري، وبناءً على ذلك فإن المبنى يتألف من ما يشبه مجموعة من الصخور العملاقة تتنبثق من باطن الأرض - أي من الماضي - مرتفعة إلى عنان السماء - أي إلى المستقبل، وترمز الأحجام والأشكال المختلفة لهذه الصخور والطريقة التي يستند بعضها بها إلى بعض، إلى جانب التشابه والتنوع والتعاقد التي تربط شعب المملكة بسائر شعوب العالم (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

يحضر العامل الزمني أيضاً في التصميم الداخلي لأقسام المبنى، فالأدوار الواقعة تحت مستوى سطح الأرض مخصصة للماضي، وعند مستوى السطح للحاضر، أما برج المعرفة القائم فوق كل هذا فيمهّد الطريق للمستقبل (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩). ويوضح الشكل (١٨-٤)، والشكل (١٩-٤) الفكرة التصميمية للمركز.



شكل (١٨-٤). الفكرة التصميمية من خلال المشهد الأفقي
المصدر: cleverbuilding



شكل (١٩-٤). اختلاف ارتفاعات الكتل في واجهة المركز
المصدر: مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩

٤.٣.٤ مكونات مركز الملك عبد العزيز الثقافي

يضم المشروع عدداً من المرافق موزعة في المباني المكونة للمركز وهي كالتالي :

١. برج المعرفة: يُقدم برج المعرفة أحدث طرق التعليم في مجالات المعرفة والفكر، حيث يحتوي البرج على العديد



من القاعات المخصصة لعقد أُلْفَي ورشة عمل سنوياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بالإضافة إلى الفنون والوسائط المتعددة وبرامج بناء المهارات، وقد تم تطوير المحتوى المقدم في هذه الورش بالشراكة مع أفضل المؤسسات التعليمية العالمية التي ستعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الوطنية

شكل (٢٠-٤). موقع برج المعرفة بالنسبة للمركز

المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

المتخصصة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)

والشكل (٢٠-٤) يوضح موقع برج المعرفة بالنسبة للمركز.

٢. القاعة الكبرى: هي قاعة تستخدم لاستضافة المهرجانات والمتاحف والمعارض الزائرة من حول العالم، تؤثّق



هذه القاعة صفة التنوع في المركز، تتيح للزوار مشاهدة ما تقدمه الثقافات الأخرى من فعاليات، وهي ذات تصميم

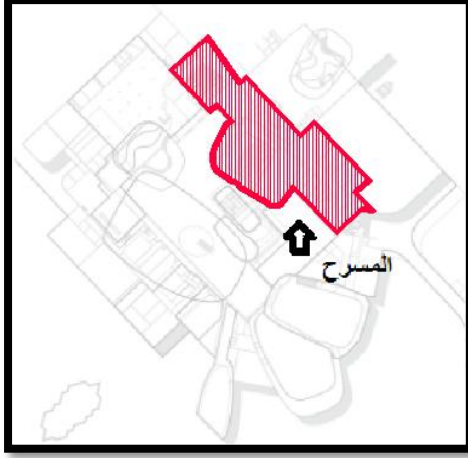
نحاسي فريد (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

ويظهر موقعه في الشكل (٢١-٤)

شكل (٢١-٤). موقع القاعة الكبرى بالنسبة للمركز

المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٣. المسرح: تم تجهيز المسرح ب٩٠٠ مقعد على مساحة تقدر ب ١٠ آلاف متر مربع، صمم المسرح ليرتفع



شكل (٢٢-٤). موقع المسرح بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

على امتداد ٣ مستويات بالتدرج جهة مقاعد الجمهور،
لتنتهي عند الشرفة المرتفعة التي صُممت بأسلوب أنيق
تضمن مشاهدة جيدة لخشبة المسرح، وتستوعب ١٧٥
مشاهداً خُصص فيها مقاعد لكبار الزوار، فيما تتضمن
الطاقة الاستيعابية للشرفة الثانية ١٩٦ مقعداً، ويلاحظ
توفير مقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة (الموقع الرسمي لمركز

الملك عبد العزيز الثقافي العالمي). والشكل (٢٢-٤) يوضح موقع

المسرح.

٤. المكتبة: صُممت مكتبة المركز لتكون تجربة تفاعلية، لا مجرد سلسلة طويلة من الرفوف المليئة بالكتب.



شكل (٢٣-٤). موقع المكتبة بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

وسيكون التركيز على التعلّم النشط، مع وجود طاقم من
المتخصصين لمساعدة الزوار في الحصول على
المعلومات والكتب التي يريدونها، تضم مكتبة المركز أكثر
من ٥٠٠,٠٠٠ كتاب، بالعربية والإنجليزية، مع مليوني
وثيقة إضافية، ودوريات ودراسات في المحفوظات الرقمية.
وتتضمن المكتبة أيضاً مرافق مخصصة للعمل البحثي،

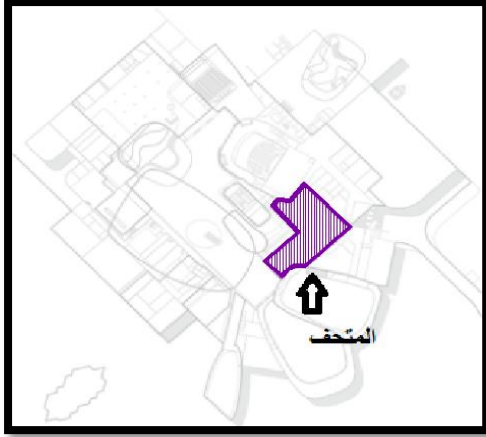
في مجالات أكاديمية متخصصة والشكل (٢٣-٤) يبين

موقع المكتبة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

٥. المتحف: يضم المتحف معارض محلية وعالمية تسلط الضوء على ساحة الفن المعاصر والمتنامي في المملكة

العربية السعودية وتاريخها الطبيعي والإنساني الغني، من خلال المعارض التالية: (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز

الثقافي العالمي).



• معرض فنون .

• معرض كنوز .

• قاعة التاريخ الطبيعي .

• معرض أجيال .

والشكل (٢٤-٤) يبين موقع المتحف .

شكل (٢٤-٤). موقع المتحف بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٦. متحف الطفل: هو أول متحف مخصص للأطفال إلى سن الثانية عشر في المملكة، ويهدف إلى تنمية قدرات الأطفال الذهنية منذ بداية طفولتهم من خلال إقامة معارض وأنشطة تفاعلية وترفيهية، لا يقتصر هدفه على بناء عقول الأطفال وتنمية معارفهم، بل يهدف أيضاً لمساعدتهم على اكتشاف ذاتهم وبناء ثقتهم وشخصياتهم



شكل (٢٥-٤). موقع متحف الطفل بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

من خلال الأنشطة التي يمكنهم أن يشتركوا فيها جنباً

إلى جنب مع والديهم

وذلك من خلال: (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)•

• كهف القصص.

• معرض عالماً.

• معرض البيئة والحياة البحرية.

والشكل (٢٥-٤) يوضح موقع متحف الطفل.

٧. الأرشيف: يقوم بمهمة إدارة وحفظ السجلات والوثائق التي ترصد تاريخ أرامكو السعودية ودورها في نهضة المملكة كما يوفر العديد من الكتب والوثائق التاريخية النادرة والعديد من الصور والأفلام الوثائقية التي تروي

قصصاً من التاريخ (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)•

٥.٣.٤. تحليل الواجهات والمقاطع

يلاحظ أن واجهات المركز مغطية بأنبوب من الفولاذ، وهذا الأنبوب مؤلف من آلاف القطع الصغيرة التي تُقطع وتُطوى كل واحدة على حدة، لتؤلف عند تركيبها وجمعها أنبوباً واحداً يُضفي على المبنى ككل مظهراً معدنياً ذا لمعان حريري ناعم مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩. ويوضح الشكل (٤-٢٧) واجهة المركز وتوزيع الفراغات حسب الطوابق.



شكل (٤-٢٧). واجهة المركز

المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٦.٣.٤. الإيجابيات والسلبيات للمشروع

الإيجابيات للمشروع

١. توفير مكان يهتم بمواهب جميع الفئات العمرية للمجتمع.
٢. العمل على تطوير أساليب تفاعلية غير تقليدية في نشر المعلومات.
٣. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير ممرات تساعد على الحركة.
٤. الاهتمام بالجانب البيئي حيث أن المشروع مبني حسب مواصفات LEED.
٥. فصل الفراغات التي تحدث ضجة عن الفراغات التي تحتاج للهدوء، مثل إبعاد المسرح عن المكتبة.
٦. العناية بجميع فئات المجتمع العمرية سواء الشباب أو الأطفال.

سلبيات المشروع

١. عدم وجود ممر خاص ومحدد للمدخل.
٢. عدم وجود تناسق بين كتل المبنى حيث يظهر ضخامة كتلة بالنسبة لما يجاورها.

٤.٤ الخلاصة

تم الاستفادة من تحليل الحالتين الدراسيتين من خلال عدد من الأمور في الاهتمام بتأكيد المدخل والاهتمام بخصوصية المبنى من خلال الفصل مدخل الزوار عن مدخل الموظفين، والتركيز على الاهتمام بالعلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع، والاهتمام بتوفير العنصر الأخضر والمدرجات ومواقف السيارات بشكل كافٍ، وإبراز ثقافة البلد من خلال العناصر المعمارية والإنشائية.